

بمناسبة حلول عيد الغدير الأغر الثامن عشر من ذي الحجة..

يوم الغدير مهرجان الاستخلاف الإلهي في الأرض

في اعتقادنا أن الخلافة المذكورة في القرآن هي الإمامة وهو معنى قوله تعالى ﴿أَمَّنٌ يُجِيبُ الْمُسْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيُكْشِرُفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَبْلُهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [آل عمران] .

وكما يقول القمي في تفسيره فيما رواه عن أبي عبد الله ع: نزلت في القائم من آل محمد عليهم السلام، هو والله المضطر إذا صلى في المقام ركعتين ودعا الله فأجابته وينكشف السوء ويجعله خليفة في الأرض وهذا مما ذكرنا أن تأويله بعد تنزيله.

الدليل عندنا أن الخلافة هي الإمامة هو تلك الآية الكريمة التي تتحدث عن لحظة ظهور القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله والنتائج المترتبة عليها عندما يتحقق وعده الله ليصبح أئمة أهل البيت هم قادة الأرض وسادة هذه الدنيا.

يوم الغدير في الأرض امتداد ليوم الاستخلاف في السماء لا تقوم الحجة على العباد إلا بالبيان الواضح الصريح لا بالتورية ولا بالتلميح.

أن ينكر فريق من المنتسبين للإسلام الوصية الإلهية النبوية الواضحة وضح الشمس باستخلاف الإمام علي بن أبي طالب رغم النص عليها في كتبهم وهي أيضا متواترة في مرحلة ما قبل تدوين الكتب فهذا أمر لا يخالف الطابع البشرية في اعوجاجها وانحرافها عن الحق وتلمسها المخارج التي تعين على التملص من الالتزام بالحق ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّقْتَدُونَ﴾ [الطور]؛ ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ [الطور] .

الذين تمردوا وعصوا أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من عهد الله تبارك وتعالى بتدبير هذه الأمة وولاية أمرها، باستخلاف علي بن أبي طالب وتنصيبه وليا لأمر الأمة يوم الغدير لا يختلف شأنهم عن حال إبليس الذي قال أنا خير منه وقال خلقتني من نار وخلقته من طين.

لم تكن الوصية الإلهية باستخلاف علي بن أبي طالب ومن بعده أئمة الحق من آل محمد قاصرة على يوم الغدير فقد كانت الشغل الشاغل لرسول الله في حجة الوداع التي اجتمع فيها أغلب المسلمين من كل حذب ووصوب وليس من المدينة المنورة وحدها وما حولها.

في "منى" خطب رسول الله (ص) الناس فوعظ وذكر وقال ضمن ما قال: أيها الناس احفظوا قولِي تنتفعوا به بعدي وافهموه فتعشوا إلا لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف على الدنيا فان فاعلتم ذلك ولتفعلن لتجدوني في كتبية بين جبرئيل وميكائيل أضرب وجوهكم بالسيف، ثم التفت عن يمينه فسكت ساعة ثم قال إن شاء الله أو علي بن ابي طالب، ثم قال ألا وإني قد تركت فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، ألا فمن اعصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك، ألا اهل بلغت؛ قالوا نعم، قال اللهم اشهد، ثم قال ألا وانه سيرد علي الحوض منكم رجال فيدفعون عني فقول رب اصحابي فيقول يلحمدهمبهم أحدثوا بعدك وغيروا سنتك فأقول سحقا سحقا.

فلما كان آخر يوم من أيام التشريق انزل الله: إذا جاء نصر الله والفتح، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعبت إلى نفسي ثم نادى الصلاة جامعة في مسجد الخيف فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال نصر الله امراء، سمع مقاتلي فوعاها ويلفها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو افقه منه... . أيها الناس انى تارك فيكم الثقلين، قالوا يارسول الله وما الثقلان؛ قال كتاب الله وعترتى اهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين، وجمع بين سبائيه ولا أقول كهاتين وجمع سبائيه والوسطى، ففضل هذه على هذه.

فاجتمع قوم من أصحابه وقالوا يريد محمد أن يجعل الإمامة في اهل بيته فخرج أربعة عشر نفر منهم إلى مكة ودخلوا الكعبة فتعاهلوا وتعاقبوا وكتبوا فيما بينهم كتابا ان مات محمد أو قتل أن لا يردوا هذا الامر في اهل بيته ابدا فانزل الله على نبيه في ذلك ﴿أَمْ أَبْرَئُوا مَنَّا فَبِئْسَ الْفِتْنَا مَجْرُمُونَ﴾ [آم يُحْسِبُونَ أَنَّنَا لَا نَسْمَعُ سُرُودَهُمْ وَنَحْنُ أَهْلُهَا بَلَىٰ وَرَسُولُنَا لِلَّهِمَّ يَكْتُمُونُ﴾ [سجدة].

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة يريد المدينة حتى نزل منزلا يقال له غدير خم، وقد علم الناس مناسكهم وأوعز إليهم وصيته إذ نزلت عليه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران].

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بعد ان حمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس هل تعلمون من وليكم؟ فقالوا نعم الله ورسوله، ثم قال أستم تعلمون اني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا بلى ، قال اللهم اشهد فاعاد ذلك عليهم ثلاثا كل ذلك يقول مثل قوله الاول ويقول الناس كذلك ويقول اللهم اشهد ثم أخذ بيد امير المؤمنين "ع" فرفعها حتى بدا للناس بياض ابطينها ثم قال "ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واحب من احبه ثم رفع رأسه إلى السماء فقال اللهم اشهد عليهم وانا من الشاهدين".

فاستفهمه عمر فقال يارسول الله هذا من الله ومن رسوله؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم من الله ورسوله انه امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين.

فقال اصحابه الذين ارتدوا بعده قد قال محمد في مسجد الخيف ما قال وقال ههنا ما قال وان رجع إلى المدينة يأخذنا بالبيعة له فاجتمعوا أربعة عشر نفرا وتأمروا على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وقعدوا في العقبة، بين الجحفة والابواء، ففعد سبعة عن يمين العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما جن الليل تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الليلة العسكر فاقبل ينعس على ناقته، فلما دنا من العقبة ناداه جبرئيل با محمد ان فلانا وفلانا قد قعدوا لك، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من هذا خلفي فقال حذيفة اليماني انا يارسول الله حذيفة بن اليمان، قال سمعت ما سمعت قال بلى قال فانكم، ثم دنا رسول الله صلى الله عليه وآله منهم فناداهم باسمائهم، فلما سمعوا نداء رسول الله صلى الله عليه وآله فروا ودخلوا في غمار الناس وقد كانوا عقلوا وراحلهم فتركوها ولحق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وطلبوهم وانتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى وراحلهم فرفقهم، فلما نزل قال ما بال اقوام تحالفوا في الكعبة ان مات محمد أو قتل ألا يردوا هذا الامر في اهل بيته ابدا، فجأوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فحلفوا انهم لم يقولوا من ذلك شيئا ولم يريدهو ولم يكتموا شيئا من رسول الله صلى الله عليه وآله، فانزل الله ﴿يَا أَيُّمُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ [آل يردوا هذا الأمر في اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِهٖ وَعَدُوْا بِمَا لَمْ يَنبَإُوْا بِهِ مِنَ الْقَوْلِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ يَوْمًا نُّقَمُوْا اِلَّا أَنَّ أَغْذَاهُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ فَضْلِهِ فَإِنَّ يَتَذَوَّبُوا بِكُلِّ ذَنْبٍ أَلَهُمْ حَتَّىٰ يَسْأَلُوا بَعْدَ بَعْضِهِمْ وَاللَّهُ عَادِيًا أَلِيْمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ لَّوِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [التوبة]، ٧٤.

ومثلما سأل إبليس قائد التمرد على الاستخلاف الإلهي النظرَ إلى وقت معلوم فقد أمهل الله عز وجل هؤلاء الجاحدين العصاة لأجل معلوم ﴿فَذَرَهُمْ خَوْضًا وَيُلُوعًا حَتَّىٰ يَأْتِيَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَدْعُونَ﴾ [الزخرف]، ٨٣

﴿وَإِنْ أَرَادِي لَعْنَهُ فَذُئِبْتُ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حَرِينٍ﴾ [قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء] ١١١-١١٢.

***نقلنا مقال د.احمد راسم النفيس بشكل مقتضب لهذه المناسبة**

قيادي بالهدد: اي مفاوضات ..تتمة

وأضاف انه "للاأسف ان جميع الشركات الأجنبية وحتى المحلية تعمل بمعزل عن المراقبة الأمنية وان كانت موجودة فهي ضعيفة ولا تترقى الى المراقبة الجادة " ، مطالبيا الحكومة ب"التفكير من الان بتأسيس شركة عراقية خالصة مختصة بالهاتف النقال والغاء عقود الشركات العاملة في البلاد".

يشار الى ان لجنة التحقيق الإيرانية باغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، قد اتهمت إحدى شركات الاتصال في العراق ب'الضلوع' في عملية الاغتيال حيث اكدت انها تلقت وثائق من قبل قادة بالحشد تفيد بذلك.

من جهته أعلن الحشد الشعبي، امس الأربعاء، العثور على مخزن للصواريخ والقاذفات يعود لإرهابي معتقل شمال شرق مدينة بعقوبة.

وذكر إعلام الحشد في بيان تلقى موقع «العهد» نسخة منه، ان «قوة مشتركة من اللواء ٢٤ ونداء ديبالى في الحشد الشعبي والجيش نفذت واجبا بناء على

تتمات

معلومات استخباراتية، عثرت خلاله على مخزن للصواريخ والقاذفات مدفون خلف منزل الإرهابي محمد حسين علي مظلوم ضمن في قرية العالي شمال شرق بعقوبة».

وأضاف أن «الفرق المتخصصة رفعت الصواريخ ونقلتها إلى مكان آمن».

هلع في «إسرائيل» من ..تتمة

من جهته توقع المحلل الإسرائيلي في القناة ١٢ العبرية، نير دفوري، الليلة الماضية، سيناريوهين محتملين على المحك، بعيد حادث الانفجار الضخم الذي هز مرفأ العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال المحلل في هذه المرحلة، هناك سيناريوهان، ومن الصعب تقدير أيهما سيتحقق، الأول هو أن الكارثة الضخمة التي ألحقت خسائر فادحة بالدولة اللبنانية لن تسمح «لحزب الله» بتنفيذ تهديداته للانتقام من إسرائيل والمخاطرة بمواجهة عسكرية.

أما السيناريو الثاني -وفق دفوري- هو أن مثل هذا الحدث المأساوي قد يزيد بشكل كبير من عدم الاستقرار في لبنان، ويمكن أن ينعكس عدم الاستقرار هذا على «إسرائيل» - بدءاً من «حزب الله» الذي سيحاول صرف الانتباه عن الكارثة وتحويل الموجة نحو «إسرائيل»، أوالمواطنين اللبنانيين الذين سيصلون إلى الحدود مع «إسرائيل» ويطلبون المساعدة.

دمشق.. ضبط كميات كبيرة ..تتمة

على بلدات الشحيل والبصيرة والحويج وذيبان بريف دير الزور ومنعت الأهالي من الدخول والخروج وذلك بعد اتساع رقعة المظاهرات الاحتجاجية المطالبة بطرد تلك الميليشيا وقوات الاحتلال الأمريكي.

وأفادت مصادر أهلية لـ سانا بأن ميليشيا "قسد" المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي قامت بحصار بلدات الشحيل والبصيرة والحويج وذيبان بريف دير الزور وأغلقت مداخلها كافة بشكل كامل ومنعت الأهالي من الدخول والخروج في محاولة للسيطرة على الاحتجاجات التي تشهدها قرى وبلدات عديدة من ريف دير الزور والمطالبة بطرد ميليشيا "قسد" التي أمعنت في إجرامها بحق أبناء المنطقة.

ولفتت المصادر إلى أن قرى وبلدات ذيبان وجديد عكيدات وجديد بكارا والطيانة والصبحة وأبو النتيل والشحيل وشنان تشهد حالة من الغضب الشعبي ضد ميليشيا "قسد" التي قامت أمس بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في حين تمكن الأهالي المنتفضون من السيطرة على أسلحة وسيارات تلك الميليشيا وأسر عدد من عناصرها قبل أن تستقدم تعزيزات من مدينة الشدادي وبلدات السوسة والباغوز وحقل العمر الذي يعد المقر الرئيس لقوات الاحتلال الأمريكي وذلك مع تحليق مكثف لطائرات الاحتلال بعضها مقاتلة في سماء المنطقة.

واستشهد أمس مدني وأصيب عدد آخر بنيران ميليشيا "قسد" بالتوازي مع اتساع رقعة المظاهرات الاحتجاجية لتشمل قرى عدة بريف مدينة الزور والتي طالب الأهالي فيها بطرد ميليشيا "قسد" وقوات الاحتلال الأمريكي من قراهم وبلداتهم.

الرئيسي عون ودياب يهددان ..تتمة

بالتزامن مع تكثيف البحث عن المفقودين وإغاثة الجرحى وتأمين مساعدات للترميم».

دياب دعا إلى وقف السجلات والتحلي بروح وطنية لمواجهة الكارثة، لافتاً إلى أن «اليوم هناك امتحان الانتماء للبلد وتقديم المصلحة الوطنية على كل ما عداها»، هذا ولا تزال عمليات البحث عن جثث تحت الأنقاض مستمرة في بيروت جراء الانفجار الذي وقع في مرفأ المدينة أمس الثلاثاء، الصليب الأحمر اللبناني أعلن عن سقوط أكثر من ١٠٠ شهيد وما يفوق ٤٠٠٠ جريح توزعوا على مستشفيات بيروت والمناطق.

وقال الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كناني إن الحصيلة مرشحة إلى الارتفاع، في ظل وجود المزيد من المفقودين تحت الأنقاض.

كنانني لفت إلى استمرار عمليات الإنقاذ والتنسيق مع المستشفيات، مؤكداً أن الصليب الأحمر لا يزال في جهودية كاملة للبحث عن المفقودين ولمّّ شمل العائلات، وقد وقع انفجار ضخم ناجم عن احتراق في مستودع لمواد نيترات الأمونيوم في مرفأ بيروت مساء الثلاثاء، وسمع في كل العاصمة وضواحيها، وصولاً الى الجنوب وبعض قرى البقاع، وأدى إلى تدمير المرفأ كلياً وعشرات المباني المحيطة، كما تضررت مبانٍ عدة في بيروت وضواحيها جراء شدة الانفجار.

واعلن محافظ بيروت مروان عبود هذه اليوم ان حجم الاضرار الناجمة عن انفجار مرفا بيروت مساء الثلاثاء تراوح بين ٣ و٥ مليارات دولار.

كما اعلن محافظ بيروت أن ٣٠٠ ألف شخص باتوا مشردين في العاصمة اللبنانية بعد الانفجار الذي هز مرفأ بيروت

وحول امكانية التعويض عن الخسائر التي تكبدها لبنان نتيجة الانفجار الذي وقع في مرفأ لبنان قال وزير الاقتصاد اللبناني راؤول نعمة ان صومعة القمح بالمرفأ دمرت لكننا نملك مخزوننا كافيا وهناك سفن قادمة لتغطية الاحتياجات.

واكد الوزير اللبناني بانه لدى لبنان احتياطيات من الحبوب تكفي لأقل من شهر ونيحث عن مساحات تخزين إضافية.

وكانت صومعة الحبوب في مرفأ بيروت قد تعرضت للتدمير نتيجة للانفجار العظيم الذي ضرب العاصمة بيروت يوم الثلاثاء.

من جهته اعلن وزير الطاقة اللبناني ريمون نجبر ان دمارا كليا لحق بالمبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان جراء انفجار مرفأ بيروت.

واكد الامين العام للصليب الاحمر اللبناني جورج كنانة أن حصيلة ضحايا انفجار ميناء بيروت يوم أمس الأربعاء، ارتفعت إلى أكثر من ١٠٠قتيل، وإصابة نحو ٤ آلاف شخص وعشرات المفقودين، بعد أكثر من ١٢ ساعة على الانفجار الذي دمر مرفأ بيروت والمباني المحيطة به، وعمليات البحث عن جثث تحت الأنقاض مستمرة. ولا تزال عمليات البحث عن جثث تحت الأنقاض مستمرة في بيروت جراء الانفجار الذي وقع في مرفأ المدينة يوم الثلاثاء وقد اعلن الصليب الأحمر اللبناني عن سقوط ١٠٠ شهيد وما يفوق ٢٥٠٠ جريح توزعوا على مستشفيات بيروت والمناطق. وأعلن رئيس الحكومة اللبناني حسان دياب أمس الأربعاء يوم حداد وطني على «ضحايا الانفجار»، وتنكيس للأعلام في المقار الرئاسية والمؤسسات الرسمية ومحاسبة المسؤولين، وتوجّه «بنداء عاجل إلى كل الدول الصديقة والشقيقة التي تحبّ لبنان، أن تقف إلى جانبه، وأن تساعدنا على بلسمة جراحنا العميقة». وأوصى مجلس الدفاع الأعلى في لبنان إعلان بيروت مدينة منكوبة، وإعلان حالة الطوارئ لمدة أسبوعين، وتولي الجيش مسؤولية الأمن.

الصين: اجراءات اميركا ..تتمة

ضرباً خطيراً بالسلام والأمن العالميين والإقليميين وأثرت في عملية تحديد الأسلحة ونزع السلاح على الصعيد الدولي وأضعفت الثقة المتبادلة بين القوى الكبرى كما قوضت الاستراتيجية المستقرة في العالم.

وحت «وانغ» وشانطن على الاستجابة الجادة لقلق المجتمع الدولي بهذا الصدد عبر بذل المزيد من الجهود لتعزيز السلام والاستقرار العالميين.

وطالب اميركا بتقديم توضيح شامل لأنشطة تسليحها البيولوجي في الخارج، مؤكدا أن الأنشطة الأميركية في هذا المجال غير مقبولة ولا آمنة وتثير شكوكا ومعارضة واسعة النطاق.

الخميس ١٦ ذو الحجة ١٤٤١ هـ ق ١٦ مرداد ١٣٩٩ هـ ش، ٦ آب ٢٠٢٠م

كما ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بـ «التهيب» الذي تقوم به إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في قضية التطبيق الصيني الخاص بموقع التواصل الاجتماعي «تيك توك» بعد تكثيفها الضغوط من أجل بيع فرعه في الولايات المتحدة لشركة أميركية ما يشكل انتهاكا لمبدأ اقتصاد السوق ومبادئ منظمة التجارة العالمية القائمة على الانفتاح والشفافية وعدم التمييز.

حقوق الانسان تجدد مناشدتها ..تتمة

وقال رئيس الوفد الوطني المفاوض وناطق أنصار الله محمد عبد السلام، نعتبر عن تضامننا الكامل مع لبنان شعبا وقيادة في هذه المأساة وتعازينا لأسر الضحايا وتمنياتنا للجرحى بالشفاء العاجل، وبإذن الله تعالى سيتجاوز لبنان هذه المحنة.

من جانبه، قال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوئي: نعتبر عن تضامننا مع لبنان حكومة وشعبا جراء حادث الانفجار الذي حدث مساء الثلاثاء مرفأ بيروت، ونتقدم بالعزاء والمواساة لأسر الضحايا، ونتمنى السلامة للجرحى.

بدوره، عبّر نائب وزير الخارجية حسين العزي عن التضامن مع الشعب اللبناني الشقيق، متقدماً بخالص التعازي الحارة والصادقة إلى أسر ضحايا الحادث، متمنياً من كل الدول والبلدان المقتردة المبادرة والإسهام في تعزيز جهود الشعب اللبناني وحكومته لتجاوز آثار هذا الحادث المؤسف.

من جانبه اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز صالح بن جبثور، تضامن حكومة الانقاذ الوطني مع الجمهورية اللبنانية وقيادتها وشعبها الشقيق إزاء الانفجار الذي وقع يوم أمس في ميناء بيروت وخلف أضراراً فادحة.

وعبر رئيس الوزراء، في البرقية التي بعثها الى رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الشقيقة دولة حسان دياب\ا عن تضامنه الأخوي مع الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق في هذه الكارثة التي أودت بحياة المئات من الشهداء وخلفت آلاف المصابين وتسببت بأضرار فادحة في الممتلكات العامة والخاصة.

معبراً عن تعازيه الحارة ومواساته القلبية لأسر الشهداء وتمنياتة القلبية للجرحى بالشفاء العاجل.. سائلاً المولى عز وجل أن يعين لبنان وأهله على تجاوز آثار وتداعيات هذه الكارثة في الجانبين الانساني والمادي وأن يحفظ لهم أمنهم واستقرارهم ويجنبهم كل شر ومكروه.

أمير عبد الهيثان: اميركا ..تتمة

واضاف: هناك جوانب متعددة لحادثة مرفأ بيروت الرئيسي، ونحن نتابع وجهات النظر التقنية للمسؤولين اللبنانيين الفني حول أسباب وملايسات هذه القضية.

ودعا أمير عبد الهيثان الدول الاسلامية والعربية الى ارسال المساعدات الى لبنان على وجه السرعة، سيما أن مخازن القمح والاعذية والادوية، تضررت إثر هذا الحادث.

التعاون بين طهران وبكين ..تتمة

والجميع على دراية بموقف الولايات المتحدة من أزمة الشرق الأوسط وأهمية الكيان الصهيوني بالنسبة لها، وكذلك مقاومة الجمهورية الاسلامية في ايران طويلة الأمد لعالمقة الغرب واستراتيجية واشنطن لاستغلال بعض الدول في مجال التنافس مع الصين لذلك، يجب القول أن المسعى الصيني الجديد في المنطقة أدى تراجع الولايات المتحدة.

ولم تغب المواقف المثيرة للجدل للحكومات الأميركية الحالية والسابقة تجاه ايران، عن بال الصين وستكون الجمهورية الاسلامية في ايران بوضع ربح - ربح لأن الاتفاق مع الصين أمر بالغ الأهمية وستصبح درعا أمنيا للتجارة مع هذا البلد.

ان اتفاق الشراكة الاستراتيجية بين الجمهورية الاسلامية في ايران والصين لمدة ٢٥ عاماً هو بمثابة تطور كبير على مدى العقود الثلاثة الاخيرة وقد يمهد للسياسة الدولية خلال العقود المقبلة.

وزير الصحة: حققنا انجازات ..تتمة

حوالي ٩٧ ٪ من الأدوية المطلوبة في ايران، ونحن نحاول إنتاج ٣ ٪ من الأدوية المستوردة من قبل الشركات المعرفية وشركات الأدوية الإيرانية لقطع واردات الأدوية، وتابع قائلاً: في جائحة كوفيد – ١٩ ، حققنا انجازات جديـة للغاية على الصعيد الدولي، في مرحلة دخول المرض في إيران، وبالرغم من المشاكل الناجمة عن الحظر، تمكنا من إجراء اختبارات تشخيصية باستخدام عدد محلية الصنع، وفي مجال عدة التشخيص وأجهزة التنفس والكمامات وغيرها من العناصر المطلوبة، على الرغم من أنه كان علينا استيرادها في الأيام الأولى، لكن في أقل من مدة ٥ يوماً أصبحنا بلدا منتجا قويا على صعيد المنطقة.

وتابع نمكي قائلاً: أنتجنا بسرعة ادوية مشهورة تستخدم في العالم لمعالجة كورونا، مثل فافيبيرافير Favipiravir ، وحتى ريمديسيفير Remdesivir ، وهو أحدث دواء مضاد للفيروس، يتم إنتاجه في شركتين إيرانيتين وسيكون متاحا للمرضى اعتبارا من الأسبوع المقبل.

ولفت وزير الصحة الى انه مع التعيئة الوطنية ضد كورونا، في المرحلة الأولى تمكنا من فحص ٧٨ مليون شخص باستخدام السجلات الصحية الإلكترونية ، وفي هذا الصدد ، تم تحديد وعزل الأشخاص في المراحل الأولى من الاختبار الإيجابي ووضعهم تحت الرعاية الصحية وتقليل العبء على المستشفيات، ومع تعداد سكان البلاد البالغ اكثر من ٨٠ مليون شخص لم نجد أبدا الحاجة إلى أسرة إضافية في المستشفيات، وكشف الوزير نمكي عن انه في الوقت الحالي، تعمل ٥ مجموعات إيرانية بارزة على الأقل على صنع لقاحات لفيروس كورونا، ومن المقرر أن تبدأ الدراسات السريرية لهذه اللقاحات على البشر قريبا.

واعلن وزير الصحة استعداد الجمهورية الاسلامية في ايران لوضع خبراتها الصحية والطبية تحت تصرف نيكاراغوا، وتصدير الادوية ونقل المعرفة التقنية الى هذا البلد.

واضاف: لم يدم الاستبداد والفسرسة ضد شعوب العالم، وهو محكوم عليه بالفشل بالتأكيد، وان ايران مستعدة لتقديم أي مساعدة لحكومة نيكاراغوا، ونحن على استعداد تام لاستمرار التعاون السابق وكذلك نقل المعرفة التقنية والطبية، بالنظر إلى وجود ٦٦ جامعة وكلية الطب في ايران والتدريب المتخصص في جميع المجالات.

من جانبها اشارت و وزيرة الصحة في نيكارغو «الفاريز» الى جهود بلادها لمعالجة المصابين بفيروس كورونا، وقالت: هناك فرق كبير بين سكان نيكاراغوا البالغ عددهم ٦ ملايين نسمة وعدد سكان ايران الذين يزيد عددهم عن ٨٠ مليون نسمة ، لكننا مهتمون بالاستفادة من التطور التقني في ايران.

دمشق و اتفاق..تتمة

فلا الوجود الاميركي شرعي في سوريا حتى يستطيع مواصلة هذا المشروع وازضافة الى انه معرض للانسحاب بفعل معارضة ومقاومة الشعب السوري لبقائه والامر الاخر ان قسد لم تملك مقومات الدولة حتى تستطيع مواجهة الحكومة السورية وشعبها من جهة، وكذلك مواجهة الجارة تركية التي عارضت الاتفاق من جهة اخرى.

قسد بهذه الخطوة المتهورة وغير المحسوبة قد قطعت الطريق نهائيا على نفسها في التواصل مع دمشق عبر الوساطة الروسية وجازفت بمستقبلها ومستقبل الاكراد في سوريا عندما راهنت على الحماية الاميركية غير الموثوقة والتي عادة ما تحذل خلفاتها في الدقيقة التسعين.